

اقتصاد المعرفة من التعليم إلى الإبداع

KNOWLEDGE ECONOMY FROM EDUCATION TO INNOVATION

م.د/ رهاب محمود عبدالعظيم.

مدرس التصميم الصناعي
كلية الفنون التطبيقية
جامعة بني سويف

الظاهرة موضوع البحث

يتعرض الكثير من الطلاب لإشكالية الفجوة بين متطلبات السوق في الألفية الثالثة المرتبطة بالمفهوم المعاصر من اقتصاد المعرفة وبين أسلوب ومنهجية دراسته أثناء مراحل التعليم الأساسي والجامعي التي لا تتناسب مع طبيعة اقتصاد المعرفة الذي من متطلباته قوة بشرية قادرة على الإبداع واستثمار الأفكار والوعي بالتقنيات التكنولوجية وكيفية التعامل معها.

مشكلة البحث

- غياب النشاطات الإبتكارية في العملية التعليمية، وعدم وجود نظم فعالة للإبتكار تتسبب في تراجع اقتصاد بعض الدول دون أخرى التي ركزت على تنمية متطلبات إقتصاد المعرفة يظهر أثره على توظيف نتائجه في التنمية الإقتصادية وضعف مؤسسات البحث والتطوير من جانب وضعف العلاقة بين تلك المؤسسات وقطاعات التعليم.

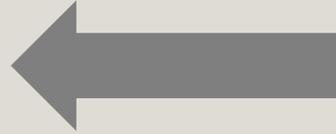
إدعاء البحث

- استجابةً للتحويل إلى اقتصاد المعرفة، تطلب النظر في كيفية تطوير نظام التعليم لتنمية القدرات الإبتكارية والإبداعية لدى الطلاب والتي تستند على مصادر متنوعة من التقنيات والثورة المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات والذي سينمي بدوره اقتصاد المعرفة للدول التي تضعه في خطتها الاستراتيجية للتنمية.

هدف البحث

- التخطيط الإستراتيجي لتطوير التعليم في مراحله الأساسية والجامعية وتوجيهه نحو كيفية الابتكار والإبداع واستثمار الأفكار باستخدام التقنيات العصرية التكنولوجية من تواصل واتصالات في ظل العولمة لنقل المعرفة، بالإضافة إلى الوعي بكيفية حماية هذه الأفكار.

تعليم يدعم الابتكار
باستخدام أحدث
التقنيات



تنمية اقتصاد المعرفة

KNOWLEDGE ECONOMY

Invest in opportunity



الألفية الثالثة

أسباب التحول

العولمة وتكنولوجيا المعلومات
التواصل الإجتماعي
السوق الافتراضي.

اقتصاد المعرفة

المعرفة

التعليم

الإبداع

الألفية الثانية

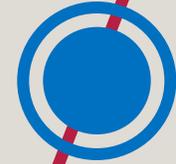
اقتصاد رأس مالي

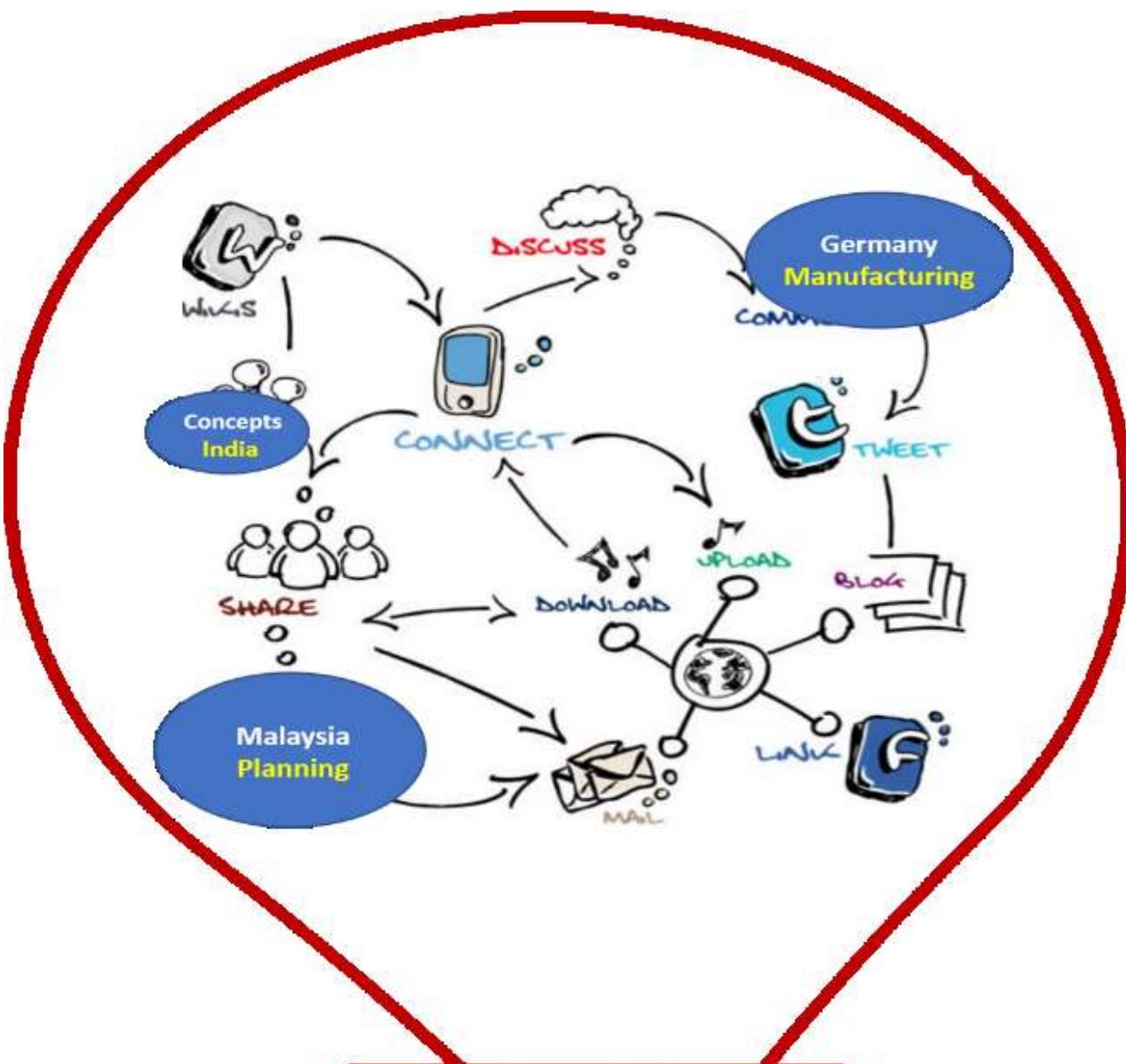
الموارد والخامات

رأس المال

الإنتاج.

التحول



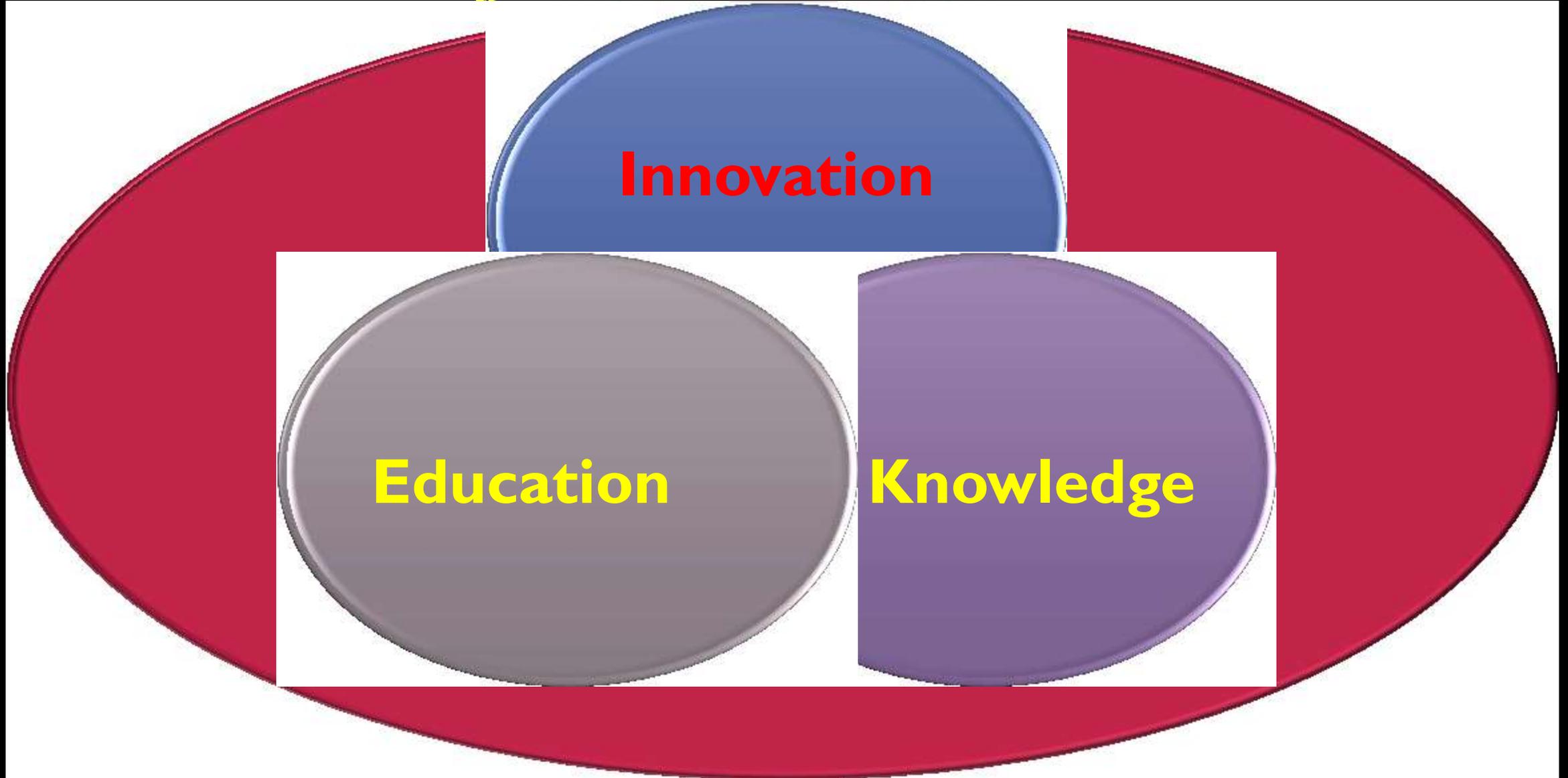


اقتصاد المعرفة

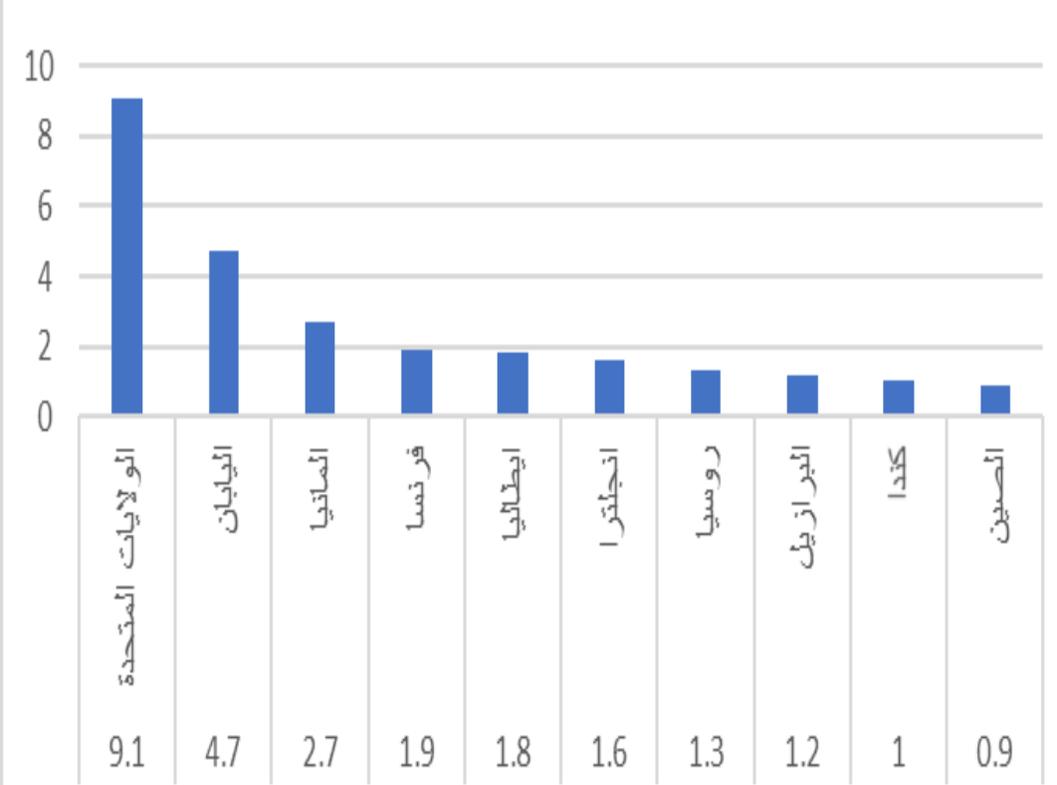
قد تولد الفكرة في الهند
تخطط في ماليزيا
تنفذ في ألمانيا

لا قيود في التواصل و اجراء الاجتماعات
الإفتراضية في وقت قياسي.

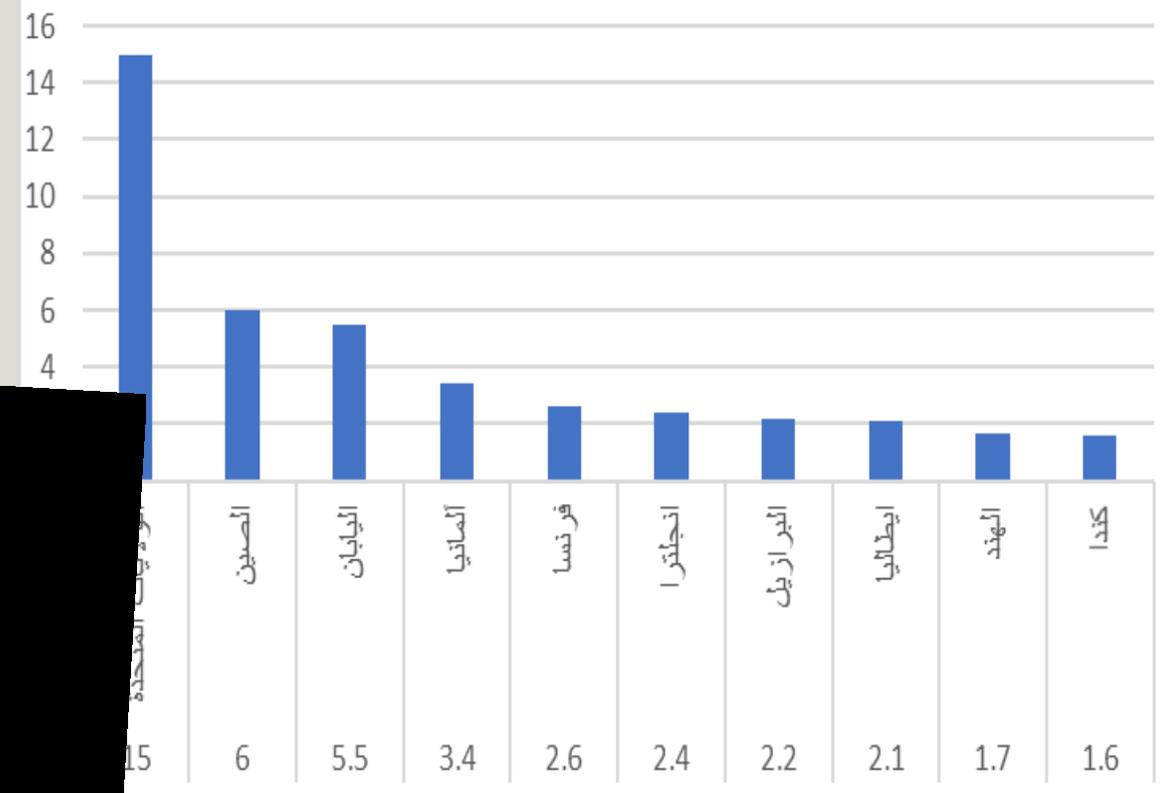
خصائص اقتصاد المعرفة
Knowledge Economy Characteristics



ترتيب الدول اقتصادياً في التسعينات



ترتيب الدول اقتصادياً في الألفية الثالثة



أزمة التعليم

الاعتماد على التلقين دون اختبار أو تنمية قدرات الطالب الابتكارية و الذهنية والفكرية يحصر دوره مما يقلل من قدراته الحقيقية ويضيع فرصة استثمارها.

تقادم نظم التعليم
وتقنياته

انحصارها في شكل صوري تهتمش أدوار الوحدات العلمية و القائمين على التدريس على الرغم من أنهم الأقرب للواقع والأصلح لوضع خطط التعديلات بناءً على تجربتهم العملية للتعليم والبحوث.

تقادم نظم التعليم
وتقنياته

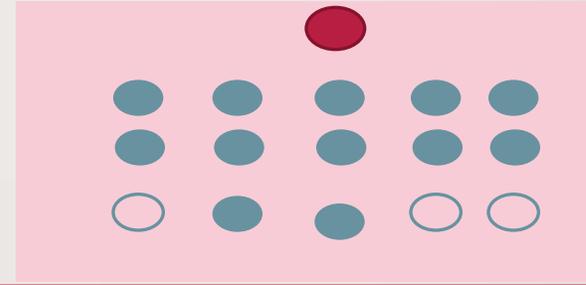
سيطرة أجهزة الحكومة على الأمور المالية و الإدارية تعيق عملية تطوير العملية التعليمية وقد تتسبب في انتشار الشعور بالإحباط للمعلمين مما يعوق رغباتهم على التطوير.

افتقاد الصلاحيات
واتخاذ لقرار
لمؤسسات التعليم

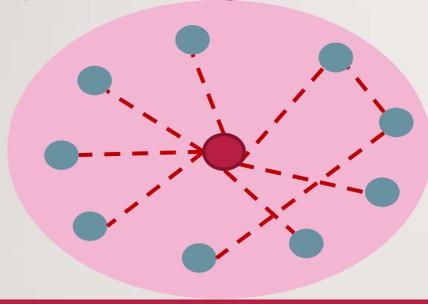
عدم اتباع منهجية استراتيجية لاعداد المستقبل بالخطط و البرامج بتحليل متغيرات الواقع و استيعاب ايقاع التطورات المستقبلية و القدرة على التعامل معها والاستعداد بإيجابية.

افتقاد الرؤية
الشاملة

البيئة الحالية (قائمة على التلقين)



البيئة المقترحة (قائمة على المعرفة)



التعليم

- الحفظ والتلقين
- اجتماع المعلم مع الطلاب ٤٥ دقيقة
- بطريقة التلقين
- تعليم حرفي (نموذج إجابة)
- مخرجاته: موظف يلتزم بالقواعد

- إدراج مناهج لتعليم الإبتكار
- اجتماع المعلم المستشار مع طلابه ٥ دقائق لتوضيح فكرة المشروع.
- التعليم بالعمل التطبيقي.
- اكتساب الخبرات والقدرات
- تنمية المهارات الإبتكارية.
- مخرجاته رواد أعمال.

المعلم

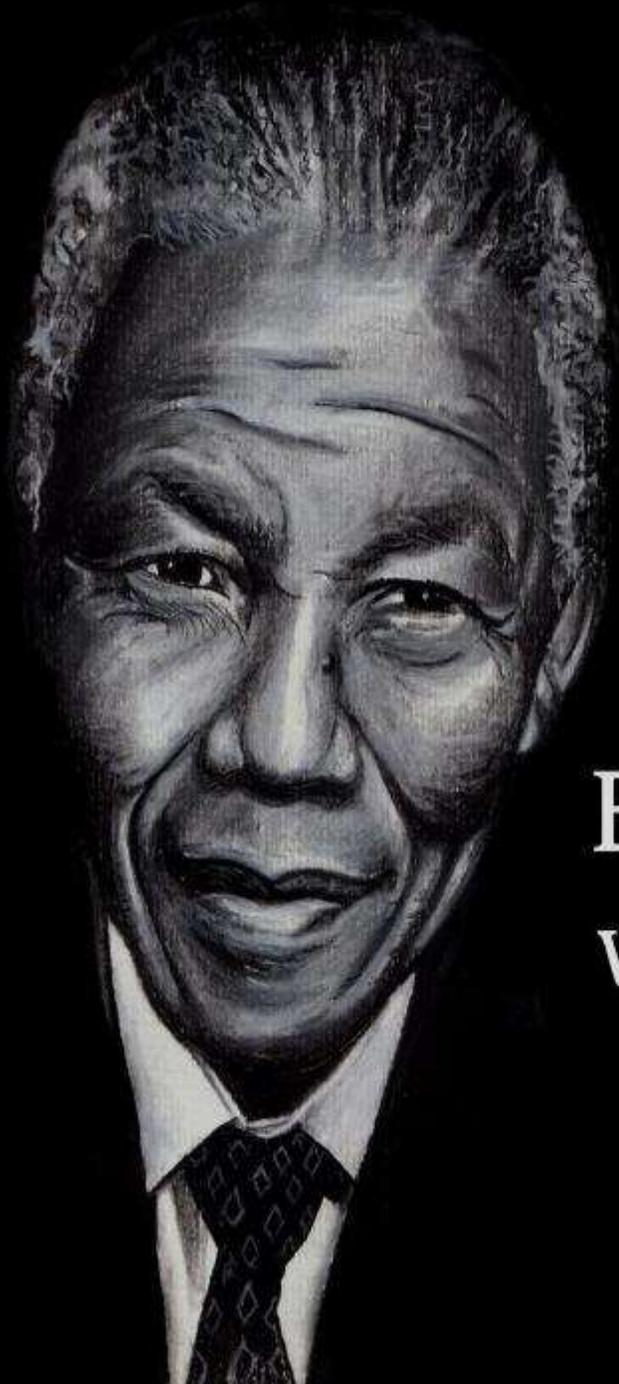
- معلم نمطي مرجعيته الكتاب المدرسي فقط.
- يفتقر للتنوع في أساليب العرض.
- يلتزم بالقواعد الثابتة.

- معلم متجدد ناقد ومفكر.
- موجه للطلاب ويمنحه مساحة من الحرية.
- مبدع ومبتكر.
- يمثل دور المستشار للطلاب.
- يطلع الطالب على الجديد في المعرفة والتقنيات والأفكار الجديدة.

الطالب

- متلقي ومشاركته محدودة.
- يحفظ المعلومات الواردة في الكتب الدراسية وتفرغها وقت الإمتحان ولا يشعر بحاجته إليها بعدها.

- مبتكر ومبدع ويوظف أفكاره ويستثمرها.
- مشارك فعال يناقش ويحاور ويعترض ويقبل.
- يعرض أفكاره بحرية وجرأة.
- يتقد أفكار قائمة ويبتكر بدائل.
- مطلع قادر على استخدام التكنولوجيا بمهارة ويوظفها.
- يجيد اللغات الأجنبية.
- صانع قرار.



Education

Education is the most powerful weapon
which you can use to change the world.

- Nelson Mandela

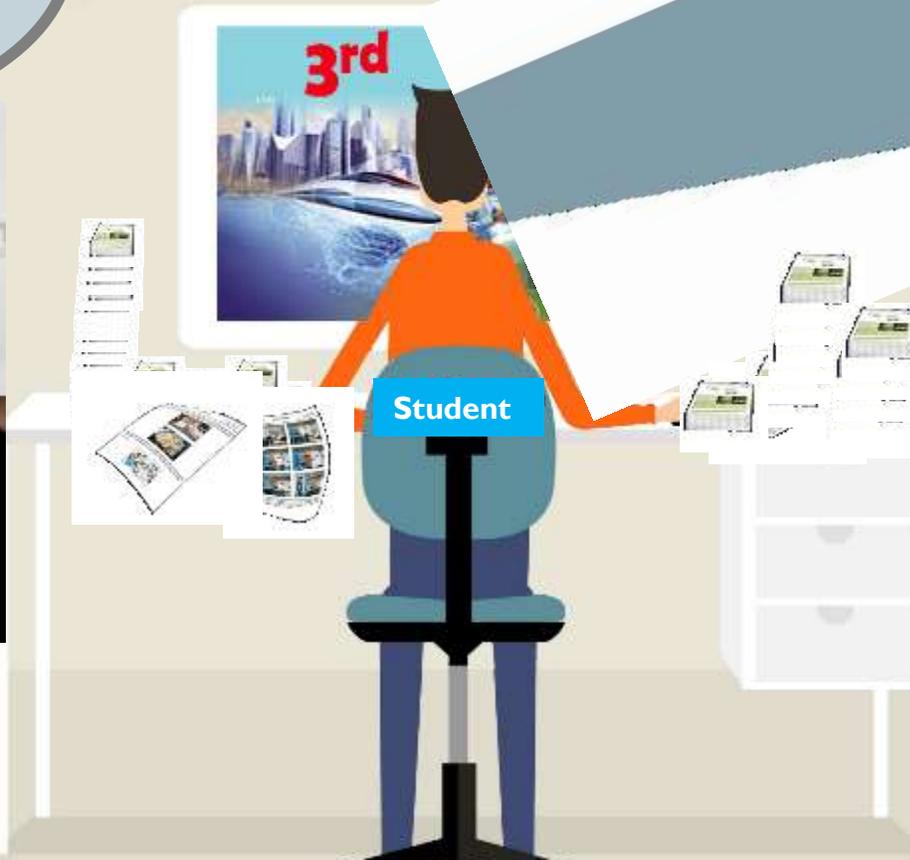
A glowing yellow lightbulb is positioned inside a dark silhouette of a human head, which is set against a blue background. The lightbulb is illuminated, casting a warm glow. The text "Preparing Students for the Knowledge Economy" is overlaid on a light blue horizontal band across the middle of the image.

Preparing Students for the Knowledge Economy

Visualization

Innovation
&
Ideation

Copy Right



- مقاومة كل أسباب الروتين بالتنوع المستمر في وسائل عرض المعرفة والتركيز على التعليم بالتطبيق والتجارب والمشاريع الجماعية.

- اطلاق مشاريع خدمية للمدرسة ليفكر الطالب بمعالجة مشكلة في بيئته التعليمية أو تطويرها أو الإضافة لها بما يحسن أو يطور من أدائها بابتكار حلول فعالة لينمي عنده الإحساس بأهمية أفكاره الإبتكارية والثقة في قدرته على الإبداع بالإضافة إلى تنمية إحساسه بالإنتماء للكيان المنتمي إليه.
- تدريب المعلمين على أحدث طرق وبث في الطلاب الثقة لتحفيز قدراتهم الإبتكارية الحرة.
- استخدام التطبيقات الحديثة للتواصل والتفاعل مع الطلاب لانجاز المهام المطلوبة.



- تفعيل طرق لقياس قدرات كل طالب على حده وتوجيهه لتوظيفها واستثمارها.
- إقامة فعاليات تضم أعمار مختلفة من الطلاب للعمل كفريق عمل متكامل بناءً على تكامل قدراتهم.
- تعريف الشركات بإبتكارات الطلاب والتواصل معهم بتوفير آلية تقوم بدور المنسق العام بين الجهات المعنية بالتعليم والمستفيدة من مخرجاته بوضع نظام لتسجيل أفكار الطلاب وتدريب الطالب على طريقة العرض، ومن ثم تحديد الجهات التي يمكن عرض عليها الأفكار طبقاً لموضوع الفكرة ونشاط الشركة التي يناسبها والتواصل معها.
- آلية لمتابعة الطلاب للمعارض والمسابقات الإبتكارية :

تقيم العديد من الجهات والدول العديد من المعارض الدائمة والمؤقتة لعرض الأفكار المبتكرة، التي يجب أن يتابعها الطلاب إن لم يتسنى لهم المشاركة فيها ليكونوا على دراية دائمة بحجم التطور وإيقاعه السريع ليدركوا حجم المنافسة التي سيواجهونها في حياتهم العملية، بالإضافة لتعريف الطلاب بمواعيد وآلية مسابقات الإبتكار العالمية وتحفيزهم للمشاركة بها مثل :

■ مسابقة فكرة تكنولوجيا مبادرة الابتكار العالمي من خلال العلوم والتكنولوجيا التابعة لمؤسسة البحث والتطوير المدني الأمريكية.

■ مسابقات الابتكارات العلمية لجامعة الملك فيصل.

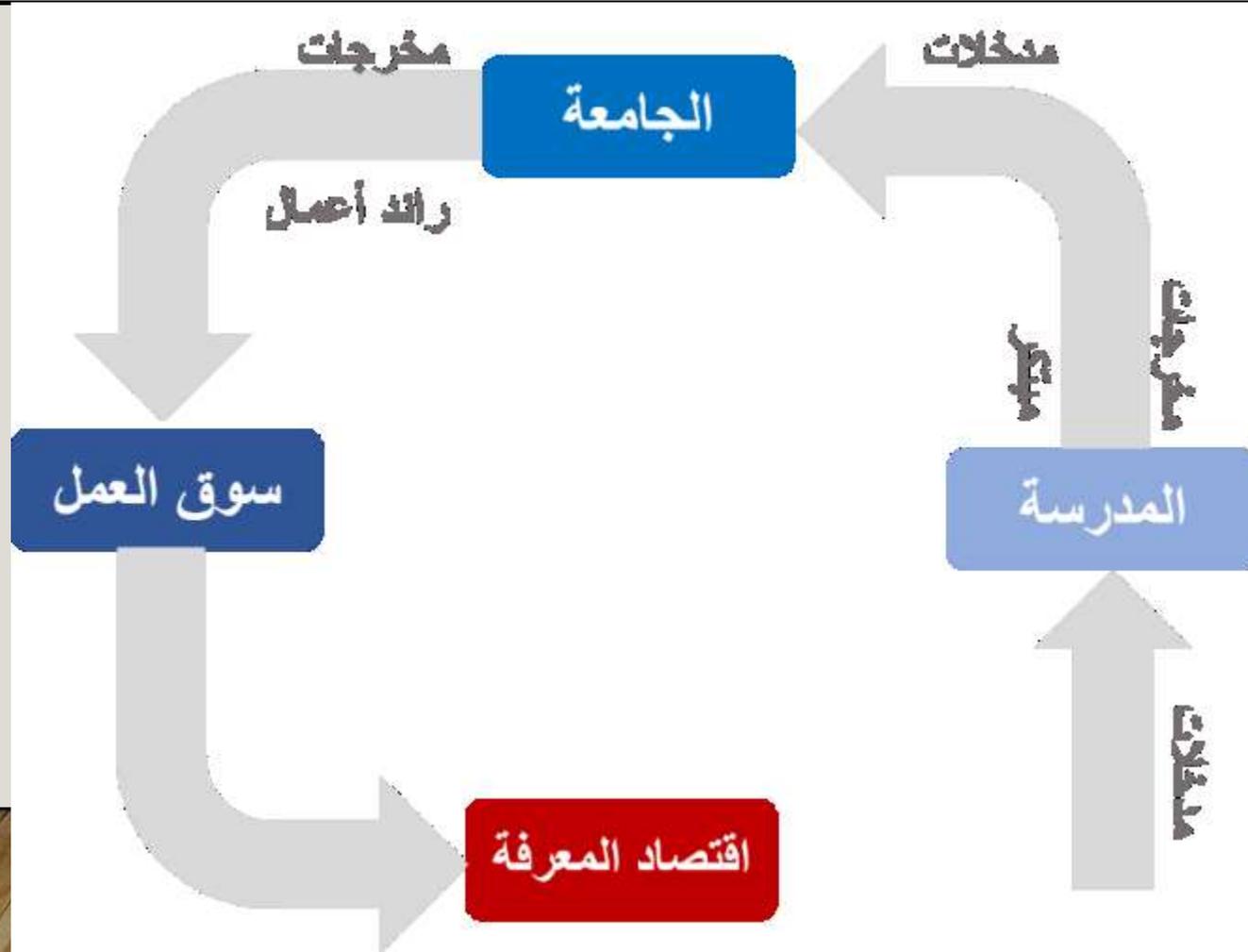
■ مسابقة الابتكار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا.

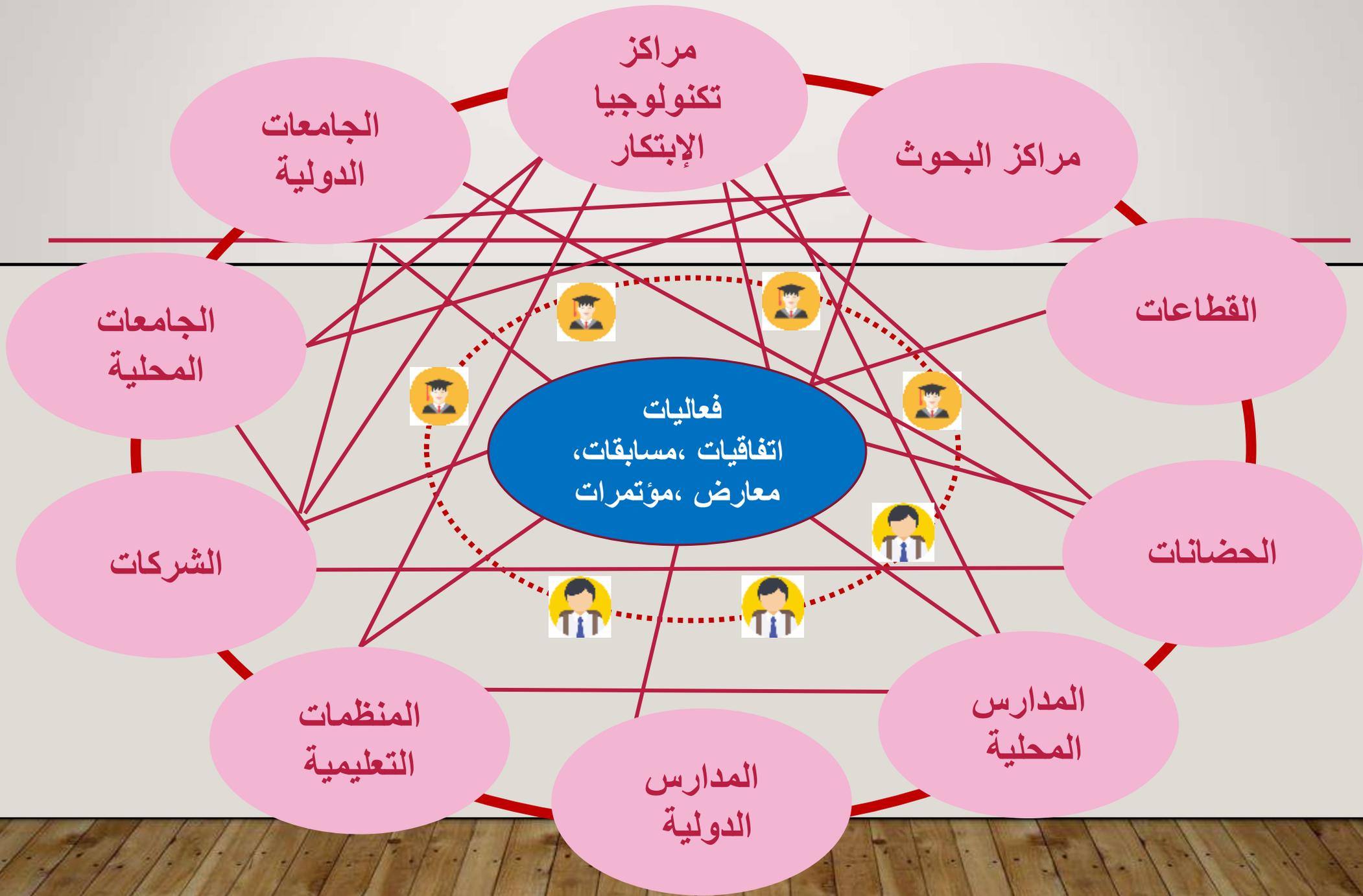
■ مسابقة بوابة الإبتكار.

■ مسابقة GIST للتقنية.

■ مسابقة رحلة الابتكار لهيئة الطرق والمواصلات في دبي.

- تفعيل التبادل الطلابي لتوسيع آفاق الطلاب والتعرف على الثقافات المختلفة تثقل من معرفتهم ورؤيتهم الواسعة خاصة وأن الابتكار اليوم قائم على معرفة الإنسان معرفة جيدة وفهم احتياجاته وأفكاره.
- نشر المدارس الذكية والمفتوحة بحيث تمتد لمنهجية جامعات مثل جامعة المستقبل وجامعة زويل.
- تكامل دور المدارس والجامعات بأن يتم استخدام مخرجات المدرسة كمدخلات للجامعة بشكل متكامل مما يلزم ضرورة التواصل بين الجهتين





مخرجات متوقعة من تطوير منظومة التعليم طبقاً لمتطلبات اقتصاد المعرفة

(١) جيل من المبتكرين ورواد الأعمال والمستخدمين الواعين.

(٢) ابتكارات واختراعات متنوعة.

(٣) منتجات متنوعة تسد حاجة السوق.

(٤) ذكاء ووعي وإدراك لتحديات المستقبل.

(٥) النهوض بإقتصاد البلاد.

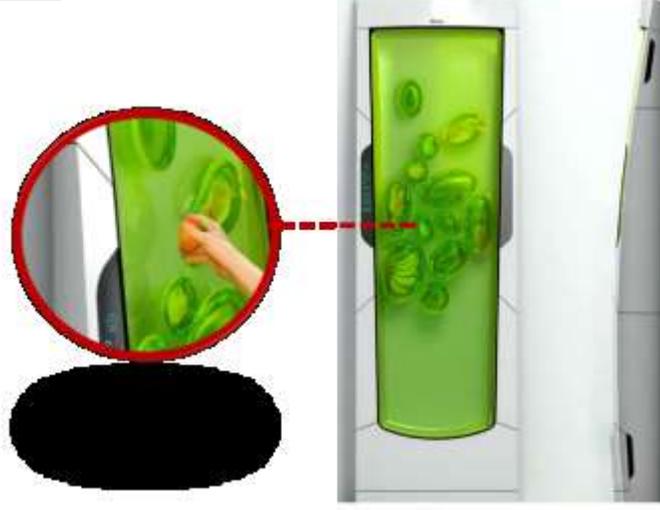
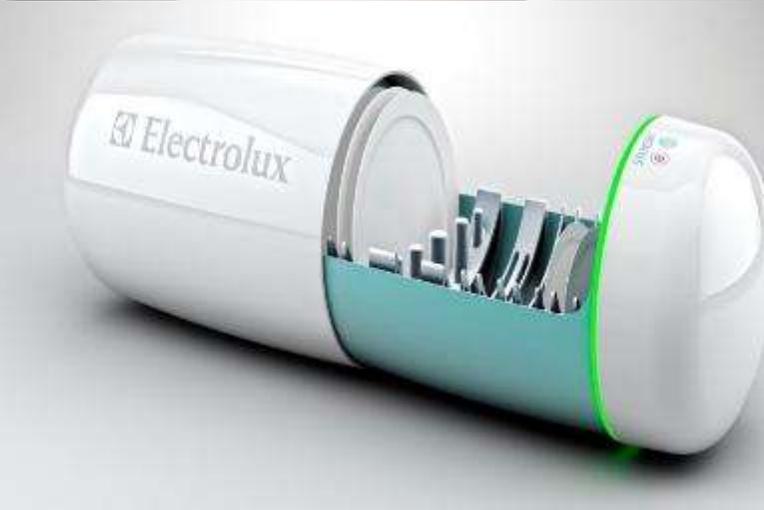
(٦) رقي المجتمع وارتقاء ثقافته وزيادة معدلات قبول الآخر.

(٧) خبرات مختلفة فعالة متخصصة.

(٨) إنتاجية أكبر في العمل وكفاءة أفضل في الأداء.

(٩) المشاركة في بناء المستقبل ووضع تصور

لإختراعاته.



A blue and white 'Thank You' sign hanging from a string against a white background with floral borders. The sign features the words 'Thank' and 'You' in a bold, rounded, sans-serif font. The letters are white with a thick blue outline. The sign is suspended by a thin brown string that loops through a small metal ring at the top center. The background is a clean white surface, framed by soft-focus floral and greenery borders on the left and right sides. The overall aesthetic is bright, cheerful, and professional.

Thank
You